بكرة وعشيا وان المومنين في كل جمعة وفي الفطر والاضحى
الا الصد يقين كابي بكر وعمر يرونه في غير الجمعة ايضا وحمل
ذلك التفاوت هو الصحيح وذكر القرطبي انهم يرونه
في الموقف ثم يحجبون الى ان لا يبقى في النار ممن يدخل
الجنة احد فيوذن لهم في الجنة ثم لا يحجبون بعد ذلك اصلا
وان كان منهم رجوع الى حال الشهود بذاتهم فهم مشاهدون
بمعنى لا ساترلهم وان جذبتهم الطبايع البشرية مخلقة للمعاني
وتسكينه الى مالوفاتها فيكونون في كل حالة مشاهدين وير
بكل جارحة ناظرين ومراد • كما قال اللقاني بكل جزء من
اجزاء البدن ووافقه الشعراني حيث نقل عن بعضهم ان روية
العبد لربه في الجنة تكون بجميع الاجزاء البدنية وعن بعضهم انها
تكون بجميع اجزاء الوجه ورجح الاول بعضهم وعليه فقول
المتكلمين يراه المومنون بالابصار اقتصار على ما هو محل
الروية عادة وبيان لما هو المالوف كما ذكره اللقاني وهي
حرة اي الامة المستفادة من ادم وورد ذلك بما محصله
انه كان بارعا في الجمال انتهى وكنيته في الجنة ابو محمد
ووجه لا يدعى احد في الجنة الا باسمه الا ادم فانه يكنى
اخرجه البيهقي في الدلايل وبه يرد على ابن الجوزي في دعواه
انه موضوع كرامة لنبينا اي ان من كرامات نبينا
تخصيص كنية ادم به فلم يقل ابو ابراهيم مثلا انما قيل ابو
محمد عند الجمهور وقيل في الارض ورد النهي عنها قيل
وكان بين دخول الجنة وخروجه منها ستة ايام كذا في
تت وهو ظاهر على هذا القول المقابل للجمهور وقال
بعضهم كان مقام ادم في الجنة نصف يوم وتقدر بهذا النصف
الدنيا
سنة ١٠٠ ايام من ايام الجنة وهبط ما بين الظهر والعصر انتهى

وهو

١٠٠٠
وهو يظهر على قول الجمهور ايضا وعاش الف سنة
قال بعض الاشياخ يحتمل بعد خروجه وهذا القول
اعني كونه عاش الف سنة اشتهر في كتب التاريخ وكلام
مبارة يقتضي ضعفه وانه ما عاش الا تسعماية سنة وستين
سنة فتدبر وكانت وفاته يوم الجمعة اي اخر الدقائق
في الساعة التي خلق فيها واخرج منها ايضا من الجنة
ما وهي التي الخ اوالحكاية الخلاف وقيل التمر رد على من
يقول الخ وهم المعتزلة كما في تت الا انه قال وهذا رد على من
زعم انها جنة بارض عدن ~~بمخيتين بلد باليمن~~ او غيرها
لا دار الثواب وهم المعتزلة بارض عدن بفتحتين بلد
باليمن كما ذكره في المصباح نبيه قال نبيه دون رسوله
مع انه رسوله ايضا لانه لفظ عام كذا قال تت اي الحكم
با مره قال تت وكل نبي خليفة بهذا الاعتبار قال
الامام فخر الدين الاقرب ان يكون ادم مبعوثا في وقت تعلمه
الاسما الى حوى ولا يبعد ايضا ان يكون مبعوثا الى من
يتوجه اليه التحدي من الملايكة لان جميعهم وان كانوا
رسلا فقد يجوز الارسال الى الرسل كبعث ابراهيم الى لوط
انتهى رد الخ لا يخفى ان الرد قد حصل من اعتبار ان
المهبط منها دار الثواب كان في حديقة اي بستان
على ربوة اي محل مرتفع يعني فاهبط من تلك الجنة التي هي
الحديقة قال ك كلا ما يصح به المقام ونصه يريد
ان الجنة التي اعدها الله تعالى دار خلود لاوليايه هي
الجنة التي اهبط منها ادم نبه بذلك على خلاف من يزعم
ان التي اهبط منها ادم جنة في الدنيا بارض عدن وليست
بالجنة التي اعدها الله تعالى لانبيايه واوليايه في الاخرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)